

## كلمات من شأنها أن تضيد: اختاريها بحكمة

تعني الكلمات بالنسبة إليّ شكلاً من أشكال الأداء،  
قادرة على التأثير بالتغيير.

إنغريد بينجيس

إن الكلمات تقدم الحياة إلى قواعد القوة. ويُفتح هذا الفصل بمراجعة لمفردات شارلوت. ثم يخلصك من الكلمات الضعيفة السقيمة التي تستنزف الطاقة. ومتى فكرت بأنك لن تتكلمي ثانية، فإنك ستكونين قد بدأت ببناء مخزن كلماتك، خطوة خطوة. وسوف تتعلمين كيف تفكرين بخصوص الكلمات، استخدام المصادر وتسمية مفردات القوة.

**قوة الكلمة: كيف تتبعين مثال شارلوت.**

لقد نشأت قوة شارلوت، وكذلك قوة أميليا إيرهارت، القاضية جينزبيرغ وكذلك قوة البطلات الأخريات، في غياب المفردات السقيمة وتغذت في اختيار الأفعال والأسماء الغنية. إنها تتبع القول المأثور لتشرشل: «الكلمات القصيرة هي الأفضل،

وعندما تكون الكلمات القديمة قصيرة فهي الأفضل من الجميع». إن أفعال شارلوت تحفز قصتها، فهي «تنطلق بقوة» «تلوح» «تشرب الدم»، «تبنى» «تكمن للذباب». وهي لم تستخدم أبداً الجعجة الرهيبة والرتانة التي تصيب الأسلوب المتناسك: إنها تضع أولويات، ملموسات، تعديلات، لوائح نشرات. ويعتبر التعزيز وإعادة الأولويات غير معروفين لديها.

وتعكس قوة كلمات شارلوت ثقافة عميقة وواسعة في المفردات. فهي تقول: «استهلالات!» ولكنها تعترف بأنها كلمة كبيرة سخيفة. وهي تعرف كيف تستخدم مفرداتها الواسعة للفت الانتباه إلى قضايا رئيسية! «ولكن يا صديقتي، إذا انكسرت تلك البيضة القديمة العهد في وقت من الأوقات فإن هذه الحظيرة لا يمكن الاحتفاظ بها».

إنها تعرف قيمة الدلالات، تلك المعاني التي تتجاوز التحديدات الحرفية للكلمات. فمثلاً، إنها ترفض «الصوت الطاحن للمضغ» على أنها حكمة تتعلق بالشبكة لأنها لا تريد أن يبدأ المزارع بالتفكير باللحم المصنّع هشاً وفخذ الخنزير الطيب المذاق. وقد استخدمت الدلالات كسلاح ضد النساء في العمل ففي كل مرة يدعوها فيها، طفلة، عريضة، سيدة، دمية، خطوة رشيقة سريعة، فإن أحداً ما يستخدم الدلالة للحط من قيمتك.

وتعرف شارلوت الأصول اليونانية للكلمات الإنكليزية، حيث تصف ابنة عمها العنكبوتية التي هي ملاحه جوية (Aeronaut) حيث إن Aero = Atmosphere أو جو Magnum أو سفينة». وهي تعرف اللاتينية: فكيس البيض عندها هو Naut Sailer «وهي أعظم عمل فردي لفنان!» وهي تدرك إن الكلمات يمكن أن يكون لها Opus أكثر من معنى، حيث تلوح بكلمة تواضع لأنها تعني «عدم الفخر» «وقريباً من الأرض»، وكتاهما حقيقتان عن ويلبر. وبالإضافة إلى ذلك، فإن شارلوت تعتز بمفردات تقنية واسعة ودقيقة، حيث تضع في قائمة الأقسام السبعة لكل من أرجلها: «مفصل الورك»، الرضفة، عظم الفخذ، العظم المتحرك في رأس الركبة، الظنوب مشط القدم، والكاحل» وهي لا تضع المواضيع أبداً بصيغة السؤال في الفناء على أنها «أشياء».

وبالمختصر، فإن شارلوت تقود باستخدام كلمات لها أهميتها. وإن النساء اللواتي يصلن إلى منزلة رفيعة يتكلمن الكلمات التي لها أهميتها. والقواعد بالذات إنما تتعزز كما تعتمد المهارات التنظيمية على الأساس المتين للمفردات. ويبين لك هذا الفصل كيف تختارين كلمات دقيقة، زاهية، وقوية.

## ست خطوات لمفردات القوة

### الخطوة ١. فكري قبل أن تتكلمي

لقد قال مارك توين Mark Twain، «إن الكلمة الصحيحة هي الكلمة الأكثر صحة مثل البرق بالنسبة إلى اليراعة». فأَي من الكلمات الحديثة للنساء العاملات سيكون توين قد دعاها اليراعات؟ إن كل الكلمات تخدمنا إذا استخدمناها جيداً؛ فهي تتحول إلى يراعات فقط عندما نسيء استخدامها أو، الأسوأ، نستخدمها دون تفكير. فمثلاً: إن أحد معاني كلمة لطيف تفيد جداً: إنها تصور المهندس «لإظهار أو طلب دقة كبيرة أو حسن تمييز؛ أو حدق»، كتمييز لطيف. فإذا وصفت التمييز الهندسي الجميل بأنه لطيف، فإنك تستخدمين البرق؛ «وكما يفعل الكثير من النساء» إذا وصفت أي شيء حدث وإن أحببته بأنه لطيف، فأنت تتطقين ببراءة، وتنقسم كلماتنا اليراعية إلى أصناف متشابكة جزئياً: كلمات مطولة سقيمة، وغير مفهومة، غامضة، لا تعتبر كلمات، وضعيفة، ونراجع في هذا القسم كلاً منها ونقترح بدائل منورة.

### الإطالات:

يتضمن الفصل الخاص بقواعد الضعف الكثير من الكلمات التي يمكن أن تشكل إطالة «أعتقد، أشعر، أؤمن، في الأساس، بصراحة، لأكون صادقة تماماً. وهكذا» أضيفي إطالاتك إلى القوائم هنا. ويعتبر التصحيح سهلاً: فإذا كانت الإطالة لا تضيف أي معنى، اشطبيها. وإذا كان الشك الحقيقي يجبرك على الإطالة، فحاولي الإطالات القوية التي وضعتها على الجدول. وأضيفي طرقاً قوية أخرى للإطالات في الوقت الذي تصبحين فيه أكثر دقة.

## لائحة مختصرة

إطالة	بديل قوي
أعتقد أنه سيكون فصل جيد .	لا بد وأنه فصل جيد .
أشعر أن هذا النتاج سيفيد .	يعد هذا النتاج بالفائدة .
عادة ما تكون لدينا مكافآت في كل سنة .	لدينا مكافآت في معظم السنوات .
أود أن ...	أنا سوف ...
أمل ...	أخطط ...
أشعر أن هذا العمل لا يثمر	لا يبدو أن هذا العمل سيثمر
أنا لست واثقة من شعوري إزاء هذا ...	هذا ربما ...
أعتقد أن هذا عن ...	هذا عن ...
أقدر أن هذا سيكون ...	إنه بالتقريب ...
في رأيي أن الأجر الجديد ...	يبدو أن الأجر الجديد ...
الطريقة التي أراه بها ...	بوضوح ...

## خطة عمل

راجعني نسختك المسجلة أو قطعة من الكتابة. استبدلي بإطالة قوية في كل مرة تجدين فيها إطالة تعبر عن شك حقيقي.

## كلمات سخيفة

هل تؤثر الكلمات الضخمة على الناس؟ لا، على الرغم من الملاحظة الساخرة لبريارة وولترز: «يعتقد الكثير من الناس أن المقاطع المتعددة هي علامة من علامات الذكاء». إن الكلمات الضخمة ليست سخيفة أو مؤثرة بالوراثة، فهي تفني اللغة عندما تعكس بدقة مالا يمكن لأية كلمة أخرى أن تفعله. وتضيف كلمات مثل فظيع، نموذج،

تأويل، زينة وصحة عندما تستخدمها بشكل ملائم. تعلمي واستخدمي الكلمات الضخمة عندما تكون مناسبة، وابتعدي عن الكلمات الضخمة «السخيفة»؛ إنها تستنزف قوتك. اتبعي القول المأثور لتشرشل وهو أن الكلمات القصيرة هي الأفضل. اختاري الكلمة القصيرة التي تقول ما تعنيه بالضبط.

كلمات ضخمة سخيضة.	بديل قصير ذكي.
يسهل.	يريح، يخوّل،
يجعل ملموساً.	يصنع.
يسجل.	يبرمج.
يسعر بالدولار.	تسعيرة.
نقطة النهاية، التوجه البيئي.	هدف، غرض.
جعله مفاهيمياً.	فكرة.
ينشط.	مستعد، نافذة البصيرة، نشيط.
يعدل وفقاً لطلب الزبون.	يلائم، خياط.

### الرطانة:

لقد بدأت جان مينتون التي هي الآن الكاتبة الصحي الرئيسي لشركة صيدلانية دولية، بدأت مهنتها كمساعدة أبحاث مخبرية. وتلقت في أول يوم عمل لها مجموعة من الشرائح المنزلة المملحة حديثاً وتم إبلاغها: «اغسلي هذه الشرائح». ولكونها امرأة حية الضمير وبقطة، فقد قامت بذلك بالضبط، بالصابون، حيث قدمت شرائح نظيفة لامعة. وما لم تكن تعلمه هو أن كلمة بسيطة جداً مثل اغسلي لا تعني في مخبر الأبحاث ما تعنيه في البيت. وتوجب على جان أن تتعلم، رطانة ميدان عملها.

إذا ما هي الرطانة؟ وكيف تساعد أو تخاطر بنجاحك؟ تحدد الطبعة الثانية لقاموس راندوم هاوس Random House Dictiotenary الرطانة بطريقتين:

إنها «مفردات خاصة بتجارة، أو حرفة، أو مجموعة معينة»: وهي أيضاً «حديث أو كتابة غير مفهومة ولا معنى لها». وعندما تناسب رطانتك الوصف الأول، فإنها قوية وتوحي بأنك على قمة عملك. إنها ذلك النوع من الرطانة التي توجب على جان مينتون أن تتعلمها.

وفي أي حال، إذا تدهورت رطانتك إلى «حديث أو كتابة غير مفهومة ولا معنى لها»، فإنها تمزق لغتك ومصداقيتك. استخدم الرطانة عندما تزيد فقط من مصداقيتك مع مجموعة معينة، ولا تستخدمها أبداً عندما تتدهور إلى حديث أو كتابة لا معنى لها.

ويذكرك التحديد ذو الشقين للرطانة بأن تتناغمي مع مستمعك. فكلمة أو كلمة مركبة من أوائل حروف كلمات أخرى والتي هي واضحة مثل الزجاج الصافي في «أعمال بغيضة» ربما تبدو مثل البريرة بالنسبة إلى المدير المالي.

### خطة عمل

راجع البريد الإلكتروني الأخير أو القطع الأخرى من الكتابة التي تتجاوز مجموعتك التقنية في العمل. ضعي خطأً تحت الكلمات التي تستجيب للتحديد الأول للرطانة. ضعي دائرة حول تلك التي تبرهن على أنها غير مفهومة ولا معنى لها بالنسبة إلى من هم خارج عملك. غيريها إلى إنكليزية واضحة.

### كلمات غامضة ومعدلات ضعيفة:

يقترح الباحثون وعلماء اللغة أن تعدل النساء الكثير والمهلل، ويُجمل المؤلف توم روبينز تلك المعدلات الغامضة بكلمات «إسفنجية»، «تستطيعين من خلالها جلب معانٍ كيميائية كبيرة دون أن تعلمي أيها الصحيحة» وتكون كلماتنا الإسفنجية غامضة أحياناً

من حيث البدء بها، ولكننا نستخدم أيضاً كلمات دقيقة بغموض لأننا لا نفكر بما نريد التعبير عنه. وكلمة هام هي أحد الأمثلة: إنها كلمة رائعة ذات معنى معين. وهي تتراجع إلى اليراعة عندما نستخدمها لتعني كل شيء من «المحوظ» إلى «المركزي».

ومتى غرقنا في الكلمات اليراعية، فإننا نفشل في إيجاد طرق لتعديلها، «من الصعب تعديل شيء غامض!». وهكذا، عندما نريد التأكيد على فكرة ما، فإننا نضيف تعديلات ضعيفة. وتصبح كلمة هام؛ هام جداً؛ حقاً، هام حقاً؛ هام جداً حقاً؛ هام إلى أبعد الحدود؛ وهكذا.. وفيما يلي أمثلة قليلة لكلمات تستخدمها النساء دون دقة عندما نعني شيئاً آخر أو شيئاً أقوى. فإذا بدأت بالكلمة الصحيحة، فإن نقاطك ستلمع مثل بريق البرق.

## دقيقة وقوية.

## غامضة وسقيمة

يزود	يجهز، يعطي.
تأثير «سلبى، إيجابى»	ينكمش، يقع، ينمو، يكسب، يعوق، يؤثر، يتلف، يشفى.
اقتسام	يخبر، يعطي، يشرح، يقدم، يرسل تقريراً، يفصل، يظهر، يُعلم. يناقش، يبادل، يتاجر.
حديث	يجتمع، يناقش. يفحص، يستكشف، يتشاور.
تطوير	يصمم، يولد، يكون، ينتج، يبدع.
يسمح	يجعل في مقدور.
أنفق «وقتاً»	يستثمر، يستخدم.

هام، جداً، جداً	حاسم، أساسي، حيوي، مركزي.
بناء طويل. بشكل هائل	ناطحة سحاب
زائف بشكل مطلق	زائف
منسي دون انتباه	منسي
بالسرعة الممكنة	بحلول ١٤ أيلول

إن أية كلمة يفرض في استخدامها تضعف تعبيرك، راجعي نموذجك. وربما لا تكون كلماتك المفضلة على لا ئحتي، ولكنك تعرفينها. تجنبها ما لم تقل بدقة ما تمنينه.

### كلمات تُضعف

لقد تم تعليمنا أن النساء يجب أن يكن، صغيرات، جذابات أو طفوليات. ولذلك فإننا غالباً ما نستخدم كلمات صغيرة، جذابة، طفولية، عندما نريد أن يُنظر إلينا كقويات، منطقيات، وبالغات. أنا أسمى تلك الكلمات مضعفة. وربما يكون لديك القليل من تلك الكلمات. انبذي تلك التي على لائحتي، وانبذي ما يخصك أيضاً.

### مُضعفة ملاحظات وبدائل

أشارك	لقد نجحت في الحصول على خمسة حاسمين من صانعي القرارات من الذكور ليستمعوا إليك. وأنت تعرضين عليهم شراء نتاجك بقيمة ٤٠,٠٠٠ دولار وأنت تبدئين بقول: «أنا سوف أشارك في أرباح نتاجي» أو «أشارك» مثل «أحتج» هي كلمة شديدة الحساسية لها فائدها حول صندوق الرمل، لكنها فاشلة في العمل. اختاري أياً من البدائل القوية "أناقش، أفحص، أقترح، أصف، أشرح، أفصل، أوجز، وهكذا.
-------	--

**مجرد:** راجعي المشهد السابق من جديد. وأنت تقترفين حماقة بقول، «أنا مجرد على وشك المشاركة...» أو سوف أشارك بمجرد كمية قليلة بخصوص...» ماذا تفعل لك كلمة مجرد؟ إنها تتعلم لا تستمعوا إلى الصغيرة التي هي أنا. تجنبي كلمة مجرد ورفاقها من الكلمات السقيمة.

**احتاج:** إن الاستخدام غير الملائم لكلمة أحتاج نما إلى درجة واسعة بحيث أصبحت تستحق ملاحظة خاصة.

لا تضيي «أحتاج» على لائحة أبدأ مع أشعر، بل انتهي إلى مشكلاتها. وإذا قلت أحتاج عندما تعنين أطلب أو أطلب أو كجزء من إطالة، أو إذا ظهرت كثيراً في تقديماتك الكلامية أو المكتوبة، فإنك تكونين قد اعتمدت عليها بدلاً من إيجاد لكلمة الصحيحة. أزيلى كلمة أحتاج إذا قلت: «نحن بحاجة إلى إتمام هذا العمل»، «نحن بحاجة إلى إنهاء الاجتماع في الوقت المحدد»، «يحتاج الزبون إلى تزويد في الوقت المحدد».

**ينفق «الوقت»:** إن كلمة ينفق هي مجاز مالي. فعندما تنفق المال، لا يعود متوفراً لدينا - إذاً ما معنى أن تنفق الوقت؟ أليس هناك طرق أفضل للعمل بأوقات الناس؟ فكري بكلمة استثمار، إنها ملائمة لمجالات العمل، وهي ستستثمر لفتك بالقوة.

محبب، جذاب، تضيف تلك الكلمات الخاصة بالإناث القليل من المعلومات رائع جداً، لذيذ، وتجعلك تبدين ضعيفة. إنها لا تنتمي إلى العمل.

## الخطوة ٢: امنحني طاقة من خلال أفعال العمل.

إن للأسماء أهميتها، إلا أن أفعال العمل تجلب لغة النجاح. وقد ناقشنا أفعال العمل في الفصل السابق، وسنعود إليها فيما بعد.

إن إحداث فعل إنما يختبر ما إذا كنت تدركين ما تتحدثين عنه. الإخبار الجيد عن الأفعال. إن معظمها يقيم أصلاً في ذاكرتك. تعلمي فقط استردادها.

وفيما يلي استخدام مفيد عندما تسعين وراء الفعل المثالي: بعد أن تكوني قد اخترت الموضوع، ضعي قائمة بجميع الأعمال التي ربما تأخذها. ثم حاولي ضم كل منها إلى الموضوع إلى أن تجدي العمل الذي يقول بدقة ما يعنيه الموضوع. فمثلاً، أنت تقترحين أن تحصل الشركة على سعر مكلف من التجهيزات. وقد قررت أن الموضوع هو أداة أ ب. ت. أي فعل يجب أن يتبع؟ يعمل، يحسن، يعزز، يساعد، يكسب، يبرز، ينتج، يراقب، يسهل، يسرّع؟ إن الأدوات يمكن أن تفعل أيّاً من هذه الأعمال: ولكن إحداها ستكسب اعتباراً مفضلاً لاقتراحك.. ونجاحاً لك.

ومن أجل تسهيل مهمة إيجاد أفعال مناسبة، دوّني الجيدة منها عندما ترينها وأبق القوائم بمتناول يدك على مكتبك، وبعد أن تستخدمني فعلاً جديداً مرتين، فإنه سيفني مجموعتك النفيسة من الكلمات.

إن فكرة التركيب تكمن في جوهر عملي الاستشاري. ومنذ أن الكتابة والتكلم جيداً يتطلبان تركيب مجموعة من المهارات والمعلومات، فإنني أجمع الأفعال التي تصف التركيب في العمل. وفيما يلي القليل منها الذي ظهر على منصة مجلتي: يستوعب، يُماشى، يدمج، يصّرح، يتخطى، يجتمع، يخلط، يذيب، يركب، يحيك، يوحد، يجمع، يتعاون، يعلم، يتوافق، يلحم، يطعم، يغري. مما لا شك فيه أن كلاً من تلك الكلمات لها معنى قد لا يمكن مبادلتها مع الأخرى. ويلاحظ ريتشارد ميتشل

من الإغناء المميز للإنكليزية أنها تزود متكلميها بقوائم طويلة كثيرة من الكلمات التي تعني تقريبا الشيء ذاته». وإنه الالتزام المميز للمرأة الناجحة أن تختار الفعل الذي يعني بدقة ما تهدف إلى قوله.

### خطة عمل

هل تستمتعين بعمل كاتبة معينة؟ إذا كنت كذلك، اقرئي صفحة من عملها أو عمله، واضعة دائرة حول أفعال العمل وستجدين الكثير، ومعظمها له مقطع لفظي واحد فقط. ثم راجعي مسودتك أو اكتبي عينة وضعي دائرة حول أفعال العمل فقط. هل لديك الكثير؟ أم أنك مازلت تعتمدين على أفعال المُقبل؟ إذا كان الأمر كذلك، انسخي أفعال العمل التي استخدمتها الكاتبة المفضلة لديك.

### الخطوة ٣: قومي بمحاكاة شارلوت: كوني مدركة

#### لكلمات المتعلقة بالعمل.

إن السيدات العارفات يكن مدركات بخصوص الكلمات والطرق التي تربط الكلمات وتجعلها مقنعة. لقد أعدت لويز نايلاند التي تعمل مديرة تسويق مع زيروكس حديثاً حول الموضوع غير المؤلف عن «الطبع الرطب» للطباعة، ومنذ أن اسم شركتها متجذر في زير xer - والتي تعني جاف «للمنسخ الجاف»، فإن عمل مجموعتها مع «الطبع الرطب» هو أمر غريب إلى حد ما. لقد خططت لمبادرة ملفتة وقررت التحقق من الأداة البادئة زير xer وبحثت صديقة لها تقرأ اليونانية عن «زير» في قاموس Greek - English Lexicon ووجدت أن «زير» دخلت أيضاً فعلاً يعني أن غسل اليدين بماء مقدس... الرش بالماء المقدس، يطهر. ولقد كسبت لويز الانتباه والمصداقية لكلماتها ولنفسها عن طريق البدء بهذا النبأ السار عن خلط «المبتل» و«الجاف» في التاريخ اللغوي.

ومثلها مثل زيروغرافي فإن الكلمات المتعلقة بالعمل والمهنة لها في الغالب أصول يونانية أو لاتينية. فمثلاً، يظهر إصدار جديد لمجلة بيزنس Business 2,0 أن الكلمات المخترعة مثل بري - آيو، وميديا بليكس؛ يظهر أنه من السهل فهمها. إذ يعلم الناس أن Pro تعني قبل وإن Plex تعني يتمازج. كما أن الفحص الدقيق لأي كتيب يتعلق بالكمبيوتر يعكس كلمات أخرى مخترعة تعتمد على أصول كلمات قديمة: وثائق فرعية Subdocuments، إعادة ترقيم الصفحات Repaginating، إعادة ضبط الحجم Resizing وهكذا. فإذا كنت تعرفين شيئاً ما عن مصادر الكلمات، فإنك ستصبحين مستعدة لتكوين كلمات جديدة لمنتجات جديدة، وكذلك أفكار ومواقع على الشبكة. وسوف تتجنبين أيضاً أفخاخ أخطاء الاستعمال القليل. فمثلاً، إن أية واحدة تستخدم كلمة فذ جداً إنما تعبر عن نفسها بأنها ليست دقيقة: وال Prefix Uni تعني واحداً. وهناك شيء واحد من أي نوع يعتبر فذاً. فالنتاج ربما يكون فعالاً جداً، أو رخيصاً جداً، لكنه لا يمكن أن يكون فذاً جداً.

وفيما يلي كلمات ذات علاقة بالمهنة والعمل والتي ستفهمونها بدقة وتستخدمونها بقوة عندما تعرفين المزيد عن مصادرها.

كلمات تتعلق بالعمل والمهنة لها أصول في اليونانية أو اللاتينية.

### Business and Professional Words Rooted in Greek or Latin

LATIN ROOTS		
<i>Root</i>	<i>Meaning</i>	<i>Examples</i>
arma	<i>n.</i> pl. arms	arm, arms, armory, disarm
brevis	<i>a.</i> short	brief, brevity, abbreviate
caput, capitis	<i>n.</i> head	capital, captain
civis	<i>n.</i> citizen	civic, civil, civilize
clarus	<i>a.</i> clear	clarity
communis	<i>a.</i> common	community, uncommon
cor, cordis	<i>n.</i> heart	cordial, discord
corpus	<i>n.</i> body	corporal, corpse
cura	<i>n.</i> care	accurate, curator
dominus	<i>n.</i> master, lord	dominant, dominion
fides	<i>n.</i> trust, confidence	fidelity, infidel
firmus	<i>a.</i> strong, stable	firm, affirm, confirm
fortis	<i>a.</i> brave, strong	discomfort, effort

<i>Root</i>	<i>Meaning</i>	<i>Examples</i>
genus	<i>n.</i> clan, sort, race	gender, general
gratus	<i>a.</i> pleasing, thankful	congratulate, grateful
lex, legis	<i>n.</i> law, rule	legal, legitimate
littera	<i>n.</i> letter of the alphabet	literal, obliterate
locus	<i>n.</i> place	local, locomotive
manus	<i>n.</i> hand	manacle, manual
memoria	<i>n.</i> memory	memorial, memorize
mons, montis	<i>n.</i> mountain	amount, mountain, paramount
natura	<i>n.</i> nature	denatured, natural
officium	<i>n.</i> duty, office, function	office, officer
ordo	<i>n.</i> rank, order	disorder, ordinary
pax, pacis	<i>n.</i> peace	pacific, pacifier
planus	<i>a.</i> flat, level	explanation, plane
plenus	<i>a.</i> full	plenteous, plenty
populus	<i>n.</i> nation, people	population, popular
proprius	<i>a.</i> one's own	property, appropriate
senex	<i>a.</i> old	senate, senior, senile
solus	<i>a.</i> alone, lonely	sole, desolate, solitary
verus	<i>a.</i> true	veracity, verify, veritable

GREEK ELEMENTS

<i>Greek Element</i>	<i>Meaning</i>	<i>Examples</i>
amphi-	both, around	amphitheater
ana-	up, back	analysis
anti-	opposite	antitrust
biblio-	book	bibliography, bibliomania
cata-	down, away	catapult, catastrophe
chromo-	color	chromatic, Kodachrome
chrono-	time	chronicle, chronology
cosmo-	world	cosmic, cosmopolitan

**GREEK ELEMENTS, cont'd**

<i>Greek Element</i>	<i>Meaning</i>	<i>Examples</i>
-cracy	rule by	autocracy, democracy
-crat	supporter of rule by	autocrat, democrat
crypto-	hidden, secret	cryptic, cryptogram
cyclo-	circle	cycle
demo-	people	democrat, endemic
dia-	through, across, between	diagram, dialogue
dyna-	power	dynamo, dynasty
dys-	ill, difficult	dysfunctional
ec-	out of, from	eclectic, eccentric
en-	in, into	ensemble, engrave
epi-	upon, at	epitome, epigraph
eu-	well, good	euphemism, euphoria
geo-	earth	geography, geopolitics
-gon	having angles, angled	octagon, hexagon, pentagon
-gram	thing written	epigram, monogram, telegram
-graph	thing that writes, written	monograph, telegraph
hemi-	half	hemisphere
hypo-	under, below	hypothesis
iso-	equal, alike	isosceles, isothermal
litho-	stone	lithography, monolith
-logy	study of, science of	psychology, theology
mega-	great, mighty	megalomania
meta-	with, beyond	metabolism, metamorphosis
-meter	measure	barometer, kilometer
-metry	art of measure	geometry, trigonometry
mono-	single, alone	monologue, monotonous
morpho-	shape, structure	morphology
neo-	new	neolithic

<i>Greek Element</i>	<i>Meaning</i>	<i>Examples</i>
-nomy	law	astronomy, economy
-oid	like, resembling	anthropoid, celluloid
-onym or -nym	name	pseudonym, synonym
ortho-	right, straight	orthodox, orthography
parap-	beside, beyond	paralysis, parenthesis
-pathy	feeling, suffering	antipathy, telepathy
peri-	around, about	perimeter
philo-	loving	philanthropist, philosophy
-phone	sound, voice	megaphone, saxophone
pro-	before, in front of	program, prologue
pros-	to, toward	proselyte, prosthetic
pseudo-	false	pseudoclassic, pseudonym
psycho-	mind	psychic, psychology
-scope	instrument for examining	microscope, telescope
syn-	with, along with	system, syndicate
type-	image, model	type, typography

### خطة عمل

اخترعي بكلمات. والآن وبينما يتوفر لك قاموس أوكسفورد بالاتصال المباشر فاطلبي من شركتك أن تطلبه أو استثمري الأموال التي جمعت بعد جهد للحصول على نسخة. تعلمي كيف تستخدمينه واجعليه «أفضل صديق لك في الكلمة». إن نسخ الكتاب أصعب من أن يقرأ أو يستعمل، إلا أن النسخة الإلكترونية تقدم لك كل شيء تريدين معرفته عن الكلمات، معانيها، تواريخها، واستخداماتها. خذي الوقت الكافي لمراجعة الكلمات التي تستخدمينها كثيراً، ما تريدين معرفته عن الكلمات، معانيها، تواريخها، واستخداماتها. خذي الوقت الكافي لمراجعة الكلمات التي تستخدمينها كثيراً وتلك التي لست واثقة بخصوصها.

العبي بالكلمات. كوني شركة خيالية a.com. راجعي الصفحات باليونانية واللاتينية لتخترعي عنوانها.

## الخطوة ٤ استخراجي المجازات: اجعلي من العمل نسيجاً مزداناً بالصور والألوان، حديقة، مسقط رأس.

المجاز: «شكل من الكلام مخصص عادة لشيء ما يستخدم للدلالة على شيء آخر». إن تخصيص مشروع هو رحلة، ومنافسة عمل هي حرب، ومجموعة من الأشخاص الذين يعملون معاً هي فريق، ويفكر الرجال بمجازات الرجال، وهكذا فإنها تحتكر اتصالات العمل. فمثلاً، إن الكلمات التي تعبر عن مجازات الحرب هي -لوجستي، رأس الحرية، نصر، يهزم العدو، «يدمر»، خطوط الجبهة، استراتيجية، تكتيكات، ركزنا انظارنا، تحت السلاح، يضع الهدف، يهدف، ومجازات رياضية- فريق زيروكس، مدرب، يحمي، فوز ساحق، يتدفع بقوة، الهدف، يفوز، عمل فريق، ضربة ساحقة، ضربة عنيفة جداً، مجموع النقاط. وتحضر النساء مؤتمرات العمل التي تبدو كاستراتيجية حربية أو جلسات حجرة الأدراج المقفلة. فإذا كان لديك تدريب عسكري أو معرفة بالرياضيات فإن مثل تلك المجازات يمكن أن تساعداك على التناسق مع الرجال وزيادة فرصتك في التواصل.

ربما تكون مجازات الحرب والرياضة مفيدة، ولكن احذري. فإذا كانت لغتك توحى بأن العمل هو حرب أو منافسة رياضية، فإنها ربما تصبح إحداهما. إذ إن الكثير من الأعمال تشبه الحرب، فهي أماكن عدائية يكون الفوز فيها أهم شيء ويكون الصانعون الجيدون منبوذين.

لقد تشجعنا -لفترة ما- على تبني مواقف ومجازات شبه حربية للبرهان على قيمتنا في مناخ عمل معادٍ. ولكن ذلك لم يفلح. وتُدعى النساء اللواتي فعلن ذلك الآن «العريصات المتسمرات»، وقد وجدن أن مجازات الحرب لا تفلح في تحقيق قيادة ناجحة.

انظري إلى مجازات أخرى مثمرة أكثر لإغناء لغتك في العمل، هل تستطيعين اختيار مجازات أخرى ليس من شأنها أن تثبت الحيوية في كلامك فحسب بل توحى أيضاً أن العمل ليس حرياً ولا رياضة تنافسية، ولكنه شيء آخر، ربما شيء ما أكثر إنسانية؟

وتساعد المجازات أيضاً في نقل أفكار معقدة وأحياناً مخيفة. ففي عدد نيسان ٢٠٠٠ من بيزنس، يكتب المحرر: «إن الطرق الجديدة في القيام بعمل تكون أحياناً كصدمة للأذهان التقليدية بحيث تدعى فقاعة. ولكن لا تكونوا متملقين في تصديق ذلك». ويُدعى المخبرون عن طريق الوسائل الالكترونية «مستودعات قرميد».

وربما يحثك خبير على أن يكون لديك مجموعة غير متصلة من التطبيقات. يدعى نقاش صناعة الدواجن على موقع الشبكة «نقطة وصوت قرّق».

تفضل أميليا إيرهارت المجازات المسالمة. ولقد كانت امرأة في عمل «رجل»، وكتبت عندما كان العالم على وشك الدخول في حرب كبيرة. ومع ذلك، فإن قارئ مذكراتها يشدهه استخدامها لمجازات «أنثوية» تماماً. وفيما يلي بعض الأمثلة:

«لا يعني أن واسب المخلصة» وهي طائرتها وليس زوجها» قد خيبتني أو احتجت بلطف في وقت من الأوقات، ولكن أجود آلة يمكن أن تعاني من سوء في الهضم»

«وهكذا، وفي صباح مشمس بعيداً عن رؤية الأرض، وعدت طائرتي الحمراء المحببة فيغا Vega أنني لن أحلق بها فوق الماء بعد اليوم».

«ماذا عن كل ذلك العالم الجميل الذي يجب التأمل فيه، إنه يتطلب التركيز من الطيار ليشاهد كيفية نسجه، أي الأفق وما حوله من أشياء».

«لقد كانت الحقول والوديان مزركشة بغابات خضراء واسعة ذات غطاء مستمر بشكل لا يصدق شكلته الأشجار المتفرقة».

وتتحدث القاضية جينزبيرغ بلباقة دون أن تشير إلى الحرب:

«نعم، هناك أميال أمامنا!»

«لقد رفع معنوياتي.. إنه يخدم بصفته أطف وأكثر مستشار حكمة ممن يمكن تسميتهم».

وتستخدم د. كارولين سبييري المنشأ والرحلات في طلبها لمركز تقني قيادي في شركة بدأت لتوها. وعيناتها كما يلي:

«بينما بدأ إكس إكس إكس بالرحلة من إكس إكس إكس إلى إكس إكس إكس، يتوجب علينا أن نرسم سبلاً جديدة.. فإذا كنت أدميرال هذا الأسطول فإنني سأكون القبطان لبارجته، أنا أتطلع قدماً إلى رحلة سعيدة».

وقد حصلت على العمل.

لقد ألهمت أوريت غاديش - في لحظة صعبة - الموجودين في شركتها بكلمة ألققتها فقد استخدمت في مجازها المتعلق بالرحالة المصطلح الملاحي: الشمال الحقيقي لتعني الفكرة التي توضح منظمة وقيمها الجوهرية. وتظهر المقتطفات استخدامها الفني للمجاز.

«لقد استخدمنا كلنا بوصلة للإبحار... ويستخدم معظمنا بوصلة عادية لاكتشاف الشمال وذلك في رحلة تخييم بسيطة.. فإذا أردتم أن تجدوا الشمال الحقيقي حقاً فإنكم بحاجة إلى بوصلة جير سكويبة تعمل حسب نظامها الداخلي الخاص، أكثر من أن تعمل حسب النظام الخارجي للحقل المغناطيسي المتقلب جداً. إن الشمال الساحر جميل للسير بعد الظهر، ولكن إذا كنتم فوق محيط عاصف والرياح تتحول وأصبحتم بلا طعام وماء، فمن الأفضل أن تعلموا أين يقع الشمال الحقيقي، وإلا فإنكم ربما لا تبقون على قيد الحياة... إن الشركات... التي تريد البقاء تحتاج إلى اكتشاف شمالها الحقيقي»..

ووصفت المحررة ماري ماكغروري نفسها بأنها «تأثمة على الطريق الرئيسي الكبير للمعلومات - متأخرة ذات موقف...» واستخدمت أيضاً مجازاً يتعلق بالحدائق لتتقد «الجنائتيون في لجنة الميزانية» لحماستهم المبالغ بها في «تشذيب» البرامج الاجتماعية لـ Hood start، التي «تُعنى» «بالبراعم الغضة» للأمة.

إن أية هوية أو اهتمام يمكن أن يقدم مجازات مفيدة. وتستخدم العائلات من النساء وبنجاح مجازات خاصة بالسفر، الفضاء، المنشأ، الحياة، الكومبيوترات، القوارب الخ.. وتثمر المجازات مصدراً لا حدود له تقريباً من الكلمات التي تناسب جميع معايير القوة، الشجاعة، الدقة، سهولة الفهم، واللهم..

ما هي المجازات التي تعكس نظرتك للعالم وتعزز تقديماتك في عملك؟ فيما يلي لوائح للمجازات التي أنتجتها نساء في حلقات دراساتي. وإن عينات جمل العمل تشرح اللائحة الأولى.

### لائحة مختصرة

مجازات:

أنسجة وخياطة:

دعونا نفرغ تلك الفكرة في المشروع فوراً.	يُفرغ
إنه لفق قصة مبيعات كبيرة - ولكن هل هي صحيحة؟	يلفق
إن أرباحنا معلقة بخيط.	خيط
لقد بدأت كارلا هيلز بحديث جيد.	حديث
هل نستطيع ربط القوة الشرائية تلك مع بعضها؟	يربط
يكون التنوع نسيجاً مزداناً غنياً في قوتنا العاملة.	نسيج مزدان

شبكة انظري ما إذا كنت تستطيعين التقاط ذلك الموقع على شبكتك.

يفوز يمكن لمكاتب المبيعات الموضوعية في أماكن مناسبة أن تفوز في المنافسة.

### بستنة زراعة

ييزر	يجني	يزرع
يفلح	يفذي	ينثر
يرعى	ينمو	يكدح
يحصد	يحرث	يسمّد
يذري	يقتلع	يعشب
		ولادة
ترضع	تحضن	تحمل
عريس	منشأ	تغذي
		المطبخ
يحرك	يطهو	يرشح
يمزج	وصفة للنجاح	يفلي
ينخل	يبهر	يذيب
يزين	يقطع	يبرد

١. استخدم مصطلحات مفيدة من المجازات الموجودة هنا على اللائحة؛  
أدمجها في جمل تخص عملك.
٢. ضعي لائحة بأفعال العمل والكلمات الأخرى المرتبطة بهويتك. راجعي تلك التي تعد بتغذية مفرداتك في العمل.

### الخطوة ٥: اتبعي الناصحين المخلصين:

تحثك لفة النجاح على محاكاة الأفكار الجيدة. وستكونين قد قمت بعمل جيد في محاكاة الكلمات الجيدة، ولا سيما الأفعال، كما تجدينها. لقد وضعنا في لائحة البعض من كلمات شارلوت «على الرغم من أنك لن تستعملي كلمات «تشرب الدم» أو «تكمين للذباب» في مجال عملك. وتفضل بطالاتنا الحقيقيات أيضاً الأفعال القصيرة البسيطة والواضحة. ومن خلال مراجعة أعمالهن، فإننا ندهش من مدى خلوها كلياً من الرطانة «اللفة غير المفهومة» وسواء كن قائدات طائرات، مقاولات، محاميات، طبيبات، سكرتيرات، تنفيذيات، أو مهندسات، فإن النساء الناجحات يتواصلن بوضوح وإيجاز.

وفيما يلي أفعال يمكنك أن تستخدمها نقلاً عن البطالات لتضيفي المزيد إلى قوة مفرداتك، وهي بصيغة الحاضر كلها هنا؛ نوعها لتلائم متطلباتك.

- إيرهارت: تطير، تلهو، تخفق، تحتج، تعد، تضع، تنزل، ترى، تزرع، تراقب.
- جينزبيرغ: تقدر، تأخذ، تحيي، تشكر، ترافق، تعطي، تثبت، تخدم، تتطوع.
- هيلز: تضرب، تعلق، تقنع، تورط، تذهب، تبقى، تعرض، تفتناظ، تستمر، تعلن تعوض.

### خطة عمل

كلما قرأت أو سمعت متواصلة قوية، لاحظي الأفعال التي تستطيعين استخدامها في لفة العمل الخاصة بك.

### الخطوة ٦: أبقى مخزون كلماتك عصرياً وجاهزاً للاستخدام.

إنك لا ترتدين ملابس اشتريتها قبل ٢٥ سنة. فلماذا ما تزالين تستخدمين القاموس الذي لديك منذ أن تخرجت من المدرسة الثانوية؟ عندما أخفق ويلبر في نسج شبكة قالت له شارلوت: «أنت بحاجة إلى شيئين ضروريين لنسج شبكة... أنت بحاجة إلى مجموعة من المغازيل «جمع مغزال» وأنت تنقصك المعرفة؛ اعتبيري القاموس كجزء من مجموعة مغازيلك وكمصدر أساسي للمعرفة. وفيما يلي ما يدلك على كيفية الحصول على أفضل ما في قاموسك، على الشبكة، والمطبوع منه.

### كيف تحصلين على أفضل ما في قاموسك.

١. راجعي تاريخ النشر: فاللغة تتغير بسرعة في هذه الأيام، ولذلك فأنت بحاجة إلى مصدر عصري.
٢. اقرئي المقدمة. فالقواميس هي وسائل تعليم ذاتي. وتخبرك المقدمة عن كيفية بنية القاموس وكيف تقرئين الأبواب.
٣. تعلمي كيفية قراءة أصول الكلمات وتاريخها «الأتيمولوجيا». وتظهر القصة عن الأداة البادئة زير، أن الاتيمولوجيات، التواريخ والعناصر البنيوية للكلمات تقدم مصادر غنية للمحادثات، أسماء حاصل الضرب، وتحديدات دقيقة. وتوجد اتيمولوجيا الكلمة دوماً مع شرح الشكل الأساسي. فمثلاً: توجد اتيمولوجيا كلمة مقروء في المدخل إلى يقرأ.
٤. استخدمها كثيراً. فالقاموس يقدم أكثر بكثير من التهجئة. وإذا تعلمت ثلاث أو أربع كلمات جديدة في كل مرة تستخدمين فيها القاموس، فإنك ستحصلين الكثير الكثير من الكلمات الجديدة لا يصلها إلى السوق.

اتبعي الخطوات الست. وحافظي أيضاً على لائحة بالكلمات القوية التي مررت بها على الشبكة، وفي المجلات والكتب ومؤتمرات العمل. راجعي شروحها واجعلها المميزة لاستخدامها مرة أو مرتين في العمل. وبعد استخدام أو استخدامين، فإنها ستدخل في مخزون كلماتك.

### لائحة مختصرة

- تجنبي الكلمات القوية السخيفة.
- استخدمي الكلمات القوية الدقيقة.
- احذري المعاني الإضافية.
- أسقطي الكلمات اللامعة الحمقاء.
- أطيلي بقوة، إذا أطلت أصلاً.
- استخدمي الرطانة بحكمة.
- تجنبي الرطانة غير المفهومة والتي تخلو من المعنى.
- ابتعدي عن الكلمات الغامضة والتعديلات الضعيفة.
- تخلي عن التعابير التي توحى بالضعف.
- عززي بأفعال العمل.
- تعلمي الأصول اليونانية واللاتينية.
- احصدي مجازات خصبة.
- حاكي الكلمات من الناصحين والنموذجيين.
- احصلي على القواميس الحالية واستخدمها.